

بحار الأنوار

[91] ومن نقش على خاتمه اسم ا عزوجل فليحول له عن اليد التي يستنجي بها في المتوضأ. (1) إذا نظر أحدكم في المرأة فليقل: الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي، و صورني فأحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري، وأكرمني بالاسلام ليتزين أحدكم لآخيه المسلم إذا أتاه كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة. صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر وبلابل القلب. والاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير. غسل الثياب يذهب بالهم والحزن وهو طهور للصلاة لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم، ومن شاب شيبته في الاسلام كان له نورا يوم القيامة. لا ينام المسلم وهو جنب، ولا ينام إلا على طهور، فإن لم يجد الماء فليتميم بالصعيد، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها، فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته (2) وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع املائه من ملائكته فيردونها في جسدها لا يتفل المؤمن في القبلة فإن فعل ذلك ناسيا فليستغفر الله عزوجل منه. لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ولا ينفخ في طعامه ولا في شرابه ولا في تعويذه لا ينام الرجل على المحجة (3) ولا يبولن من سطح في الهواء، ولا يبولن في ماء جار فإن فعل ذلك فأصابه شئ فلا يلومن إلا نفسه فإن للماء أهلا وللهواء أهلا. لا ينام الرجل على وجهه، ومن رأى يتموه نائما على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه. ولا يقوم أحدكم في الصلاة متكاسلا ولا ناعسا، ولا يفكرن في نفسه فإنه بين يدي ربه عزوجل، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء بإذن الله عزوجل لمن _____ (1) المتوضأ: الموضع يتوضأ فيه، ويكنى به عن المراحيض، وهو المراد هنا. (2) في التحف: فيجعلها في سورة حسنة (3) أي وسط الطريق وفي التحف: لا يتغوطن أحدكم على المحجة ولا يبيل على سطح في الهواء.